

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/8/17  
19 January 2006

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



ORIGINAL: ENGLISH

مؤتمر الأطراف في اتفاقية

التنوع البيولوجي

الاجتماع الثامن

كوريتيبا، البرازيل

البند 22- 2 من جدول الأعمال المؤقت\*

### التعاون العلمي والتقني وآلية تبادل المعلومات

(المادة 18، الفقرة 3)

### أنشطة آلية تبادل المعلومات أثناء فترة ما بين الدورات

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1. تم تحضير هذه المذكرة من قبل الأمين التنفيذي بصفتها تقريراً حول الأنشطة التي تم تطويرها أثناء فترة ما بين الدورات لتنفيذ المقرر رقم 23/7، وكذلك الأنشطة الأساسية لتطوير وتعزيز آلية تبادل المعلومات الخاصة بالاتفاقية.
2. يذكر القسم 2 باختصار خلفية أنشطة آلية تبادل المعلومات. أما القسم 3 فيناقش قضية التعاون العلمي والتقني عبر آلية تبادل المعلومات. كما يرصد القسم 4 أنشطة اللجنة الاستشارية غير الرسمية بموجب الفقرة 8 من المقرر 14/5. ويتضمن القسم 5 العناصر الخاصة بمشروع القرار التي يرغب مؤتمر الأطراف أن ينظر فيها ويعتمدها.
3. إن المعلومات الخاصة بتبادل معلومات السلامة الأحيائية، والتي تم إنشاؤها كجزء من آلية تبادل المعلومات بموجب الفقرة 1 من المادة 20 بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، يمكن العثور عليها في الوثائق ذات الصلة المعدة للاجتماع الأول من مؤتمر الأطراف الذي يعمل بصفته اجتماعاً لأطراف البروتوكول.

### ثانياً - خلفية الموضوع

قرر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول أن ينفذ الأحكام الخاصة بالمادة 18، الفقرة 3، من الاتفاقية بشأن تأسيس آلية تبادل المعلومات من أجل تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي، والتي تتبع مؤتمر الأطراف (المقرر 3/1، الفقرة 1). وهذا الدور المحوري

الذي يوضح التعاون العلمي والتقني قد تم إعادة تأكيده بوضوح خلال كل مؤتمر من مؤتمرات الأطراف المتتالية، 1/ وتم تكرار هذا الدور في مسودة الخطة الاستراتيجية السابقة والحديثة (UNEP/CBD/COP/8/18).

4. لهذا السبب فإن مسودة الخطة الاستراتيجية الحديثة لآلية تبادل المعلومات، عند عرض أهدافها الثلاثة الأساسية، تضع تعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني في المقام الأول، برغم أن الهدفين الآخرين- تبادل المعلومات وتطوير شبكة آلية المعلومات- يتعين إدراكهما بصفتهم مكونين متكاملين وأساسيين لأنشطة آلية تبادل المعلومات. وفي واقع الأمر، فإن آلية تبادل المعلومات الفعالة التي تعمل عن طريق شبكة محددة جيدا من نقاط الاتصال الوطنية وأصحاب المصلحة توفر البنية التحتية اللازمة لمساندة الأنشطة الحالية بموجب الآلية.

5. أثناء مرحلة التجريبية، تركز آلية تبادل المعلومات على مشاركة وتبادل المعلومات لمساندة ومساعدة المبادرات والمشروعات المستقبلية في التعاون التقني والعلمي وإنشاء آليات تبادل المعلومات الوطنية. وينتج عن مرحلة مشاركة تبادل المعلومات الآليات الآتية التي يتم توظيفها في الوقت الحالي:

- (أ) موقع الويب ([www.biodiv.org](http://www.biodiv.org)) الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي؛
- (ب) محرك بحث على الإنترنت، والبحث البيولوجي، لتقديم المساعدة في البحث واستعادة المعلومات العالمية المرتبطة بالتنوع البيولوجي؛
- (ج) قائمة بيانات على الإنترنت بمعلومات عن نقاط الاتصال؛
- (د) جدول خاص بالخبراء؛
- (هـ) رسائل إخبارية خاصة بآلية تبادل المعلومات؛
- (و) مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات لمساعدة البلدان على تطوير وإنشاء نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بآلية تبادل المعلومات؛

- (ز) كتيب آلية تبادل المعلومات. 2/
- 6. تؤثر تلك الآليات تأثيرا فعالا في تسهيل مشاركة تبادل المعلومات وتطوير الشبكة. وبالإضافة إلى الشبكات البشرية الأساسية المنطقية منها والمادية والتي تستلزمها هذه الآليات، 3/ فإن هذه الشبكات شكلت أساسا لتطوير الأنشطة التقنية والعلمية التعاونية اللاحقة.
- 7. بمجرد أن تم استكمال المرحلة التجريبية، ركزت آلية المعلومات بشكل أكبر على تطوير مبادرات التعاون التقني والعلمي، وبصفة خاصة في مجالات برامج الاتفاقية والقضايا الشاملة.
- 8. بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، فقد تم التأكيد على مجالات البرامج الآتية: (1) المبادرة العالمية للتصنيف؛ (2) الأنواع الغازية الغريبة؛ (3) التنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ و(4) نهج النظام الأيكولوجي. ومن أجل تعزيز الروابط بين آلية تبادل المعلومات والبرامج التقنية والعلمية الخاصة بالأمان، فقد أوصت اللجنة الاستشارية غير الرسمية على السعي للحصول على المشورة من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) في المشروعات التجريبية الجديدة والمحتملة.
- 9. في النهاية، فإن الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، والمنعقد في مونتريال، وكندا من 5 إلى 9 سبتمبر/ أيلول 2005، أثناء استعراض تأثيرات العمليات الجارية وفعاليتها في ظل الاتفاقية، تطلب من الأمين التنفيذي،

1/ انظر: الفقرة الأولى، المقرر 3/1، الفقرة 4 (ب)، المقرر 3/2، التمهيد (أ)، المقرر 4/3، الفقرة 5، المقرر 4/3، الفقرة 10 (هـ)، المقرر 2/4، الفقرة 7، المرفق 2 (ز) (2)، المقرر 14/5، المرفق 2 (ي)، المقرر 14/5، الفقرة 2، المقرر 18/6، الفقرة 5، المقرر 23/7، الفقرة 7 (ب)، المقرر 23/7، الفقرة 8، المقرر 23/7.

2/ المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/5/3).  
3/ يتضمن المكون البشري في بنية الشبكة مستخدمي خدمات هذه الشبكة. ومن الأهمية بمكان تحديد قاعدة المستخدم قبل تصميم بنية الشبكة، حيث إنها يمكن أن تتنوع على نطاق واسع علاوة على خدمة العديد من مختلف الأغراض. وإنشاء شبكة بشرية، والتي يمكنها التنبؤ بسلوك الشبكات المتوقع واستخدام بروتوكولات الشبكات، فيعتبر أصعب المكونات في تطوير وإنشاء شبكة اتصالات.

بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، أن ينهى المسودة الخاصة بالخطة التشغيلية الثانية لآلية تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/8/23).

### ثالثا - تسهيل التعاون العلمي والتقني

10. استجابة لما ذكر أعلاه، أثناء فترة ما بين الدورات المؤدية إلى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، فإن آلية تبادل المعلومات اتبعت استراتيجية ثلاثية المراحل. أولا، استمرت في استثمار وتنمية واستخدام أشكال وبروتوكولات ومعايير جديدة، وصور جديدة من تكنولوجيا المعلومات، وبصفة خاصة فيما يتعلق بقابلية التشغيل البيئي للمعلومات بين اتفاقية ريو والاتفاقيات البيئية الأخرى، مع تفهم أن هذا النشاط سوف يساند أيضا تنمية وإنشاء المبادرات ذات الصلة بالتعاون التقني والعلمي.

11. ثانيا، تم إنشاء العديد من المنتديات الإلكترونية وآليات الاتصال الجديدة والتي توفر للأمانة، وأفرقة الخبراء، وأصحاب المصلحة الآخرين، بيئة ظاهرية للقيام بما يلي: (1) مشاركة الخبرة، (2) العمل بصورة تعاونية في تطوير خطط العمل والبرامج والمبادرات المشتركة، و(3) تشجيع العمل وأهداف الاتفاقية.

12. ثالثا، تعمل آلية تبادل المعلومات مع عدد من المنظمات الدولية من أجل تنفيذ المبادرات المشتركة في سياق مجالات البرامج والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية. بصفة خاصة، عملا بالفقرة 7 (ب) من المقرر 23/7، تم تنظيم عدد من ورش العمل الإقليمية والتقنية من أجل تحفيز التفاعل بين احتياجات تلك المناطق من نقاط الاتصال الوطنية من جهة، والمشاركة التقنية والعلمية المتاحة على المستوى الوطني والإقليمي من جهة أخرى. وتوضح هذه الأنشطة التركيز على التعاون التقني والعلمي، وتشير إلى مبادرات أكثر تحديدا لمساندة الأنشطة والبرامج ذات الصلة بالاتفاقية.

13. في سياق هذه الأنشطة، ركزت آلية تبادل المعلومات أيضا على احتياجات برنامج الاتصال، والتثقيف وتوعية الجماهير الخاص بالاتفاقية. وتشدد الأنشطة بموجب هذا التشريع على الروابط الأساسية بين القضايا الخاصة بالاتصال، والتثقيف وتوعية الجماهير، وتبادل المعلومات، وتطوير الشبكة والتعاون التقني والعلمي، وبالتحديد ما يلي: (أ) تطوير آليات التوعية الحالية لرفع التوعية بالاتفاقية بين الجماهير المستهدفة؛ و(ب) تنمية ورش العمل التقنية للتعليم بالمس لتعزز القدرات الوطنية ونقل الخبرة؛ و(ج) تطوير موقع ويب خاص بالأطفال حول التنوع البيولوجي لتشجيع التغييرات طويلة المدى في السلوك.

14. وفيما يلي ملخص للأنشطة المنعقدة ما بين الدورات والمرتبطة بالاتصالات وتطوير الشبكة والمبادرات الجديدة لمساندة التعاون التقني والعلمي.

### أ - تطوير أشكال وبروتوكولات ومعايير جديدة، وصور جديدة من

#### التكنولوجيا وموارد تبادل المعلومات لمساندة التعاون التقني والعلمي

15. أمثالا للتكليف الذي يناط بآلية تبادل المعلومات فيما يتعلق بمشاركة/ تبادل المعلومات وبالتفكير في تسهيل استخدام أشكال وبروتوكولات ومعايير جديدة وصور جديدة من تكنولوجيا المعلومات، قامت آلية تبادل المعلومات بتنفيذ العديد من التوصيات، وذلك عملا للفقرة 7 (هـ) من المقرر 23/7، والتي تمت في الاجتماع غير الرسمي المنعقد حول التشغيل البيئي للمعلومات فيما بين اتفاقية ريو والاتفاقيات البيئية الأخرى المنعقدة في مونتريال من 2 إلى 3 نوفمبر/ تشرين الثاني، والاجتماعات الأخرى المرتبطة بآلية تبادل المعلومات، كما هو موضح أدناه:

(أ) التحكم في المفردات: من أجل تحسين البحث، وتحديد موقع المعلومات واستعادتها، قامت آلية تبادل المعلومات بتطوير التحكم في المفردات الخاصة بالاتفاقية للتنوع البيولوجي لتوفير الخدمة بصفتها موسوعة مفردات خاصة بالتنوع البيولوجي (انظر الموقع <http://www.biodiv.org/doc/cbd-voc.aspx>). والهدف من موسوعة المفردات هو الإسهام في تطوير المفردات المشتركة بين اتفاقيات ريو الثلاثة بصفتها كمية ضخمة من البيانات التي تصف فئات المعلومات مثل دراسات الحالة والوثائق الرسمية، من بين فئات أخرى؛

(a) (ب) التوحيد الحقيقي البسيط (RSS). قامت نقاط الاتصال الخاصة بآلية تبادل المعلومات، والمنظمات والمؤسسات، وآلية تبادل المعلومات بتنفيذ برنامج التوحيد الحقيقي البسيط (RSS) على موقع الويب الخاص بالاتفاقية وذلك من أجل تشجيع التكامل الأكبر للمعلومات بين اتفاقية ريو والاتفاقيات البيئية الأخرى. وتسمح خدمة RSS الخاصة بالاتفاقية بجمع وعرض المعلومات ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي. وتسمح برنامج قراءة أخبار خدمة RSS للمستخدمين بالنظر إلى البند الذي يحدده برنامج قراءة أخبار RSS. كذلك يعمل قراءة أخبار خدمة RSS تلقائيا على استعادة التحديثات، مقدما خيارا لمتابعة المحتوى الجديد للمستخدمين بعد نشره مباشرة؛

(ج) تعزيز البنية التحتية لموقع الويب الخاص بالاتفاقية: عملا للفقرة 7 (ز) من المقرر 23/7، استكملت آلية تبادل المعلومات إعادة تصميم البنية التحتية لموقع الويب باستخدام البروتوكولات والمعايير الجديدة. ويوفر هذا العمل أساسا قويا للتطور المستقبلي للميزات والإجراءات الجديدة، وبصفة خاصة الميزات التي تقدم فرصا متزايدة للتفاعل، والاتصال وقابلية التشغيل البيئي مع أنظمة الاتصال الأخرى. ونتيجة لذلك، من المحتمل إيجاد فرص جديدة للتعاون فيما يتعلق بتبادل ومشاركة المعلومات، وبصفة خاصة في ضوء البرامج المشتركة بين الأمانة وأمانات الاتفاقيات الأخرى؛

(د) قواعد البيانات المواضيعية: من أجل التعزيز المتزايد للتبادل المعلومات والمعرفة، قامت آلية المعلومات بتطوير عدد من قواعد البيانات المواضيعية التي تعكس برامج الاتفاقية بهدف تشجيع مشاركة الخبرة والمعرفة والحصول عليها فيما بين الأطراف، والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين. وتتضمن الموارد الإلكترونية الجديدة ما يلي:

(1) كتاب مصدر خاص بالنظام الأيكولوجي، وأداة لمساعدة الممارسين على تنفيذ نهج النظام الأيكولوجي

ومشاركة الخبرات؛

(2) قاعدة بيانات خاصة بنقل التكنولوجيا والتعاون؛

(3) قرص مضغوط خاص بنقل التكنولوجيا والتعاون؛

(4) قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة ذات الصلة بتقييم الموقع؛

- (5) قاعدة بيانات خاصة بمجموعات البيانات العالمية والإقليمية والوطنية ذات الصلة بمؤشرات عام 2010؛
- (6) قاعدة بيانات خاصة بالتدابير الحافظة؛
- (7) قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة المرتبطة بالاتصال، والتنقيف وتوعية الجماهير؛
- (8) قاعدة بيانات خاصة بالتدابير ذات الصلة بالحصول على المنافع وتقاسمها؛
- (هـ) تعزيز آليات البحث: تم اختبار وتثبيت آلية بحث جديدة لتسهيل البحث وتحديد موقع واستعادة المعلومات الموجودة على موقع الويب؛
- (و) محلل التقارير الوطنية الثالثة. (1) وكما ورد في التقرير الوطني الثاني، قامت آلية تبادل المعلومات بتطوير أداة على الإنترنت لتحليل التقرير الوطني الثالث. ويمكن أن تجمع الأطراف المعلومات من التقارير وتوضحها من خلال المخططات البيانية والجدول؛
- (ز) محلل التقارير المواضيعية: استفادة من الأشكال التي تم تطويرها للتقارير المواضيعية، قامت آلية تبادل المعلومات بتطوير اثنتين من الأدوات المنشورة على الإنترنت من أجل تحليل التقارير الوطنية المواضيعية الخاصة بالمبادرة العالمية للتصنيف والتقرير الوطني المؤقت الخاص بتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وتوفر هاتان الأداتان الجديتان القدرة للأطراف للبحث من خلالهما وتجميع المعلومات المتاحة في التقارير المواضيعية في وقت لا يذكر. ويمكن تحديد معايير البحث بواسطة قسم التقارير أو أفرقة البلدان أو أسماء البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، من الممكن إنشاء الصور لعرض النتائج والمقارنات.
16. إن تبادل المعلومات وقواعد البيانات الناتجة تعتبر آليات داعمة على جانب كبير من الأهمية تقدم للأطراف الأدوات اللازمة لتطوير وإنشاء المبادرات ذات الصلة بالاتفاقية والتي تركز على وجه الخصوص على مجالات البرامج والقضايا الشاملة.
- ب - تدعيم الاتصال وإنشاء شبكة لتعزيز التعاون التقني والعلمي**
17. يتطلب الأطراف وأصحاب المصلحة أدوات اتصال للاستفادة من الموارد الإلكترونية الجديدة من أجل البحث عن المعلومات وتحديد موقعها واستعادتها. ويناقش هذا القسم آليات الاتصال التي تم تطويرها لمساعدة الأطراف
18. وأصحاب المصلحة على عقد مناقشات ظاهرية، والعمل بصورة تعاونية، ومشاركة الخبرة وإنشاء البنية التحتية للشبكة اللازمة لمساندة البرامج والأنشطة التعاونية
- 1 - الاتصال وإنشاء الشبكات عبر آلية تبادل المعلومات**
19. استمرت آلية تبادل المعلومات في تطويرها للأدوات الخاصة بالاتصال والشبكة، وبصفة خاصة المساحات التعاونية (مثل مواقع الويب المحظورة) حيث يمكن للجماهير المستهدفة، وأفرقة الخبراء العاملة المختصة وأصحاب المصلحة العمل والحوار بصورة تعاونية. كما أن شعبية مواقع الويب المحظورة والتي يمكن فيها لأفرقة الخبراء أو أصحاب المصلحة أن يحصلوا على وثائق المشروعات والأعمال ومصادر المعلومات، تساعد على تسهيل عقد المنتديات الإلكترونية وتطويرها.
20. أثناء الفترة الأخيرة فيما بين الدورات، الاجتماع الثامن، تم إنشاء هذه المساحات لأفرقة التي تعمل في المجالات المواضيعية التي تتضمن: مؤشرات التنوع البيولوجي، والسلامة الأحيائية، وتقييم الموقع، والتنوع البيولوجي الجزري، والأنواع الغريبة الغازية، والمياه الداخلية، وهدف عام 2010، والمناطق المحمية.
21. تمكن مواقع الويب المحظورة هذه المشتركين من مشاركة الخبرة، والعمل بصورة تعاونية، ومناقشة الموضوعات ذات الصلة ببرنامج العمل الخاص بهم والتعاون في تنفيذ المبادرات والمشروعات الجديدة.
- 2 - العمل معا من خلال آلية تبادل المعلومات**
22. هناك نشاط آخر تم تنفيذه من قبل آلية تبادل المعلومات تمثل في تطوير أدوات إلكترونية من أجل تزويد أفرقة الخبراء العاملة المختصة، وأعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية، والمشاركين الآخرين في عملية الاتفاقية، بوسيلة للعمل بشكل مشترك من مواقع بعيدة. وكان الحل متمثلاً في تطوير مساحات ظاهرية للاجتماعات تشبه تجربة الاجتماعات وجها لوجه وكذلك مضاعفة التفاعل الاجتماعي بشكل كبير حتى يكون مسؤولاً عن الأفكار الإبداعية ونجاح هذا العمل التعاوني.
23. باستخدام هذه الأداة التعاونية للتعامل مع الوثائق، فيمكن للمشاركين إدخال تعليقاتهم مباشرة في الوثيقة، وبذلك تتم المحافظة على سياق المناقشات وتاريخها. وبهذا الشكل يصبح من الممكن التصفح خلال الوثيقة ومشاهدة الأساس المنطقي للتعليقات ومصدرها، وفهم الظروف التي أدت إلى اتخاذ قرارات معينة، علاوة على إضافة تعليقات جديدة حسبما يتطلب الأمر.
24. تستمر آلية تبادل المعلومات في إنشاء مجموعات مناقشة إلكترونية جديدة وإدارة المجموعات الموجودة. وفي وقت كتابة هذه المذكرة، هناك 38 مجموعة مناقشة إلكترونية (أو قوائم بريدية على الإنترنت) تنشط في مجموعة متنوعة من المجالات والمجموعات المواضيعية المختلفة، بما في ذلك نقاط الاتصال الوطنية، وأعضاء المكاتب واللجان.
- 3 - الوصول إلى عدد أكبر من الجماهير**
- الملخص الأسبوعي لاتفاقية التنوع البيولوجي والعناوين الرئيسية 0644 هي**
25. يتاح الآن من خلال موقع الويب الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي ملخصاً أسبوعياً بأحدث المذكرات والتقارير والاجتماعات والأحداث ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي وبرتوكول التنوع البيولوجي. وحيث يتم إرسال هذا الملخص إلى 200 مشترك تقريباً من كافة أنحاء العالم عبر البريد الإلكتروني، فقد ساعدت هذه الخدمة الأمانة العامة على الوصول إلى عدد أكبر من الجماهير المستهدفة، بما في ذلك الأطراف والحكومات الأخرى، والجمعيات الأكاديمية وجمعيات البحث، والمدارس والمعلمين، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والصحفيين، وذلك من بين الكثيرين.
26. كما تتاح الآن خدمة مقتطفات إخبارية إلكترونية يومية للأطراف وأصحاب المصلحة. ويمكن للمشاركين استلام المقتطفات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني أو يمكنهم الحصول عليها من موقع الويب الخاص بالاتفاقية.

27. وتلقي كلتا هاتان الخدمتان الضوء على الروابط بين الخدمات المقدمة من آلية تبادل المعلومات من أجل تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي، وبرنامج الاتصال والتثقيف وتوعية الجماهير الذي يهدف إلى مساعدة الأطراف على تعزيز وتشجيع فهم أهمية اتفاقية التنوع البيولوجي، والتدابير المطلوبة لها.

#### مركز معلومات اتفاقية التنوع البيولوجي

28. تم إنشاء مركز معلومات إلكتروني لتسهيل الحصول على وتبادل المعلومات الواردة بالنشرات والتقارير والمسلسلات والمؤلفات والموارد الأخرى الخاصة بالتنوع البيولوجي. وحيث تم تكوينه من كتالوجات وروابط إلكترونية بالموارد، فإن مركز معلومات اتفاقية التنوع البيولوجي يقدم للأطراف والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين مستودعا للأبحاث والمواد التعليمية المنشورة لمساندة الاتفاقية وبروتوكول التنوع البيولوجي.

29. بالإضافة إلى ذلك، تقوم آلية تبادل المعلومات بتنفيذ مشروع استعادي للحصول على الأبحاث والمنشورات العلمية السابقة، سواء في شكل أوراق أو ملفات إلكترونية، حول الاتفاقية وبروتوكول التنوع البيولوجي الخاص بها. ولتحقيق هذه الغاية، قامت الآلية بتطوير فهرس إلكتروني بمواد البحث ذات الصلة بالاتفاقية وبروتوكول التنوع البيولوجي. وتتاح الارتباطات التشعبية للنص الكامل إذا كانت الصحيفة مختصة بالمجال العام أو إذا كان الناشر يعرض وصولاً أو تصريح بحق الطبع غير مقيد.

30. تعكس هذه المبادرات تسليماً من جانب آلية تبادل المعلومات بالحاجة إلى بذل جهود أكثر لتضمين جمعيات البحث والجمعيات الأكاديمية بشكل أوسع نطاقاً في الأنشطة ذات الصلة بالاتفاقية، وخصوصاً فيما يتعلق بالجهود المبذولة لرفع مستوى التوعية بالاتفاقية ومجالات برامجها لدى جمعيات البحث والجمعيات الأكاديمية.

#### التعاون مع الاتفاقيات الأخرى

31. تمت دعوة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ للانضمام إلى اللجنة الاستشارية غير الرسمية الخاصة بآلية تبادل المعلومات للنظر في تسهيل التعاون الفعال والمشروعات المشتركة بشكل أكبر.

32. وكما ذكر أعلاه، فإن أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ، واتفاقية رامسار تعمل على إيجاد طرائق تعمل بشكل أكبر على تسهيل الحصول على المعلومات الموجودة على موقع الويب وتشغيلها بينها. وتم نشر المسودة الأولى من مواصفات التشغيل البيئي وتم استكمال مشروع ضخم يتم فيه التشغيل البيئي للمعلومات المتعلقة بنقاط الاتصال الوطنية بواسطة أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية. وقد تمت مناقشة حدث يوضح جدوى التشغيل البيئي بين اتفاقيات ريو على هامش الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والدورة الحادية عشر لمؤتمر الأطراف حول اتفاقية تغير المناخ.

33. بالإضافة إلى ذلك، استمرت أمانات اتفاقيات ريو في العمل المشترك في نشر نسخة مطبوعة من تقويم مشترك على الويب.

#### ج - التعاون التقني والعلمي في سياق مجالات برنامج آلية تبادل المعلومات والقضايا الشاملة

34. باستكمال مرحلة تبادل المعلومات في آلية تبادل المعلومات واستثمارها الجاري في الأشكال، والبروتوكولات، والمعايير والاتصالات والأدوات الإلكترونية التعاونية، فإن كتل البناء الخاصة بتنمية وتنفيذ المبادرات التي تركز على التعاون التقني والعلمي موجودة في مكانها الصحيح في الوقت الحالي.

#### 1- التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى

35. في واقع الأمر، بعد الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف، أدت هذه المبادرات إلى وضع خطط عمل مشتركة مباشرة مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى، وخصوصاً شبكة معلومات التنوع البيولوجي داخل الأمريكتين (IABIN)، البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP)، المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF)، المبادرة العالمية للتصنيف (GTI)، وBirdLife International. ومن بين هذه المبادرات المشتركة، تتعاون الأمانة مع شبكة المعلومات العالمية للأنواع الغازية بغرض تطوير مخططات للاهتمام بالأنواع الغازية الغريبة من أجل المساعدة في إنشاء شبكة معلومات للأنواع الغازية الغريبة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن BirdLife International بالتعاون مع حكومات بيرو وإكوادور أنشأت أول آلية وطنية مزدوجة لتبادل المعلومات قائمة على النظام الأيكولوجي تبعاً للمناطق من أجل الغابات الجافة في بيرو وإكوادور (منطقة مستوطن الطيور Tumbesian) بموجب مبادرة داروين.

#### 2- بناء القدرات من خلال آلية تبادل المعلومات: ورش العمل الإقليمية

36. إن مساعدة الأطراف في تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية من أجل تنفيذ برامج العمل، خصوصاً هدف عام 2010 ونقل التكنولوجيا، بموجب الاتفاقية، وبالتعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى، كانت ولا تزال أحد الأهداف الأساسية لآلية تبادل المعلومات. وتحقيقاً لهذا الغرض، وإعمالاً للفقرة 7 (ب) من المقرر 23/7 وعلى أثر الإسهامات المالية الكبيرة من حكومة بلجيكا، تم تنظيم ثلاث ورش عمل إقليمية في آسيا، وأمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا الوسطى والشرقية، وذلك للتركيز على مساعدة الأطراف في المشاركة بشكل أكثر فاعلية في برنامج العمل الخاص بالاتفاقية، ومن أدل التعاون على أساس إقليمي فيما يتعلق بالأنشطة ذات الصلة بهدف عام 2010 ونقل المعلومات. وتتاح تقارير الاجتماعات في شكل وثائق معلوماتية.

37. بالإضافة إلى ذلك، نظمت الأمانة وشاركت في عدد من ورش العمل التدريبية التقنية الخاصة بالتعليم باللمس بالتعاون مع الجمعية الأوروبية للبيئة وحكومة بلجيكا لنقل المعرفة التقنية وتطوير أطراف للمناطق النامية وأطراف ذات اقتصادات نقلاً للمعلومات وأشكال التكنولوجيا على الويب.

#### الاجتماع الإقليمي لآسيا

38. إن اجتماع آسيا الإقليمي حول آلية تبادل المعلومات، والمنعقد في بانكوك من 3 إلى 5 فبراير/ شباط 2005، كان يهدف إلى منح بلدان الإقليم فرصة للتعبير عن احتياجاتها وتطلعاتها فيما يتعلق بالجهود الجديدة لآلية تبادل المعلومات من أجل تعزيز وتسهيل التعاون

التقني والعلمي، وخصوصا فيما يرتبط بنقل التكنولوجيا، وهدف عام 2010 والتعاون مع نقاط الاتصال المواضيعية الدولية والاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الأخرى ذات الصلة. وأيدت التوصيات التي طرحها الاجتماع بشدة الجهود الجديدة لآلية تبادل المعلومات من أجل رفع مستوى القدرات الوطنية بحيث تشارك بفاعلية أكبر في مجالات البرامج والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية، ومن أجل التعاون في نقل صور التكنولوجيا والمبادرات لمساندة تحقيق هدف عام 2010.

#### *الاجتماع الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي*

39. كما هو الحال في الاجتماع الإقليمي لآسيا المنعقد حول آلية تبادل المعلومات، تم توجيه الدعوة إلى نقاط الاتصال المواضيعية الدولية، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية للمشاركة في النظر في إنشاء شراكات ومشروعات مشتركة. وقد عرض أيضا الاجتماع، والذي تم عقده في برازيليا، البرازيل، في الفترة من 9 إلى 11 مارس/ آذار 2005، رأيا يقر بأن آلية تبادل المعلومات يجب أن تستمر في بذل جهودها الجديدة لتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي، خصوصا فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا، وهدف عام 2010. وأكدت العديد من التوصيات على هذا النهج، وقدمت اقتراحات متعلقة بالأنشطة المادية من أجل التشغيل البيئي لهذا النهج.

#### *الاجتماع الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية*

40. تم عقد الاجتماع المشترك الإقليمي لآلية تبادل المعلومات الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي وآلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي الخاص بأوروبا الوسطى والشرقية في تالين بإستونيا في الفترة من 13 إلى 13 ديسمبر/ كانون الأول 2005. وكان الغرض من هذا الاجتماع منح بلدان الإقليم فرصة للحصول على المعلومات الجديدة وصور التكنولوجيا الحديثة على الويب، وبالتحديد الإصدار الثاني من مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي. كما قدم الاجتماع أيضا للأطراف فرصة للتعبير عن احتياجاتهم وتطلعاتهم فيما يتعلق بجهود آلية تبادل المعلومات الخاصة بالاتفاقية وآلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي من أجل تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي، خصوصا فيما يتعلق بهدف عام 2010، ونقل التكنولوجيا، وبرنامج الاتصال والتثقيف وتوعية الجماهير ومجالات البرنامج الأخرى والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية.

#### *ورشة العمل التقنية حول تطوير آليات تبادل المعلومات الإقليمية*

41. استجابة لتوصيات ورش العمل الإقليمية حول آليات تبادل المعلومات، ومن أجل مساعدة الأطراف بموجب الفقرتين 4 و 5 من المقرر 23/7، تم تنظيم ورشة العمل التقنية حول تطوير آليات تبادل المعلومات الإقليمية بالتعاون مع آلية تبادل المعلومات

42. بالمجتمع الأوروبي، ومنظمة Finsiel في رومانيا التي تعتبر المطور التقني لمجموعة أدوات مدخل آلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي، في بوخارست في الفترة من 23 إلى 25 فبراير/ شباط 2005.

43. عكست ورشة العمل الجهود المعنية بمساعدة الأطراف على كسب القدرات التقنية اللازمة للمشاركة بفاعلية في مجالات البرامج والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية، والتركيز على آلية تبادل المعلومات من أجل تنفيذ البرامج الميدانية للمساعدة في نقل المعرفة والخبرة التقنية. كما عكست أيضا الدور المتزايد لآلية تبادل المعلومات للتأكيد على القضايا المتعلقة بالتعليم التقني والاحتياجات الخاصة الأخرى من برنامج الاتصال والتثقيف وتوعية الجماهير التابع للاتفاقية.

### 3 - مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات

44. في الفقرة 7 (ج) من المقرر 23/7، تم تحديد مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات لتعمل كمجموعة أدوات ضخمة، وترتبط مجموعات الأدوات الموجودة بقصد الحصول على أفضل مواردها ومساعدة المستخدمين في اختيار أنسب صور التكنولوجيا. وعند كتابة هذه المذكرة، تتضمن مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات كافة معلومات مجموعات الأدوات التي تم تطويرها من قبل آلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي، وآلية تبادل المعلومات الخاصة بحكومة هولندا، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي. كما يتم أيضا تضمين معلومات حول مجموعة أدوات تبادل معلومات السلامة البيولوجية.

45. وفي الوقت الحالي، تتوافر مجموعة الأدوات في تنسيق ويب (انظر الموقع <http://www.biodiv.org/chm/toolkit>) وفي إصدارات أقراص مضغوطة لضمان أوسع نطاق ممكن من الاستخدام والاعتماد.

### رابعا - اللجنة الاستشارية غير الرسمية (IAC) المعنية بآلية تبادل المعلومات

46. عقد الأمين التنفيذي ثلاثة اجتماعات مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية في عام 2004 - 2005 (13 و 17 فبراير/ شباط 2004 و 6 فبراير/ شباط 2005 و 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2005) بحثا عن المشورة والتوصيات حول تنفيذ المقرر 23/7، وخصوصا الفقرة 7 (أ)، والمشورة الخاصة بزيادة تطوير آلية تبادل المعلومات من أجل تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي.

47. ساعد استعراض ومشورة اللجنة الأمين التنفيذي في تحديث الخطة الاستراتيجية لآلية تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/8/18) وفي القضايا ذات الصلة بعنصر البرنامج 2 من المقرر 29/7 هدف عام 2010. كانت مشورة اللجنة الخاصة ببرنامج عمل الاتفاقية، خصوصا فيما يتعلق بمجالات البرنامج، وبناء القدرات وتبادل المعلومات أمرا أساسيا في مساعدة آلية تبادل المعلومات للتركيز بشدة على الجهود المعنية بتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي.

### خامسا - التوصيات

48. تنقسم الأنشطة التي تم إجراؤها بواسطة آلية تبادل المعلومات أثناء فترة ما بين الدورات - في مجملها - إلى ثلاث فئات: الأولى، الاستثمار في الصور الجديدة من تكنولوجيا المعلومات واستخدام الأشكال والبروتوكولات والمعايير الجديدة؛ والثانية، تطوير آليات اتصال وأدوات جديدة لنشر المعلومات وقواعد بيانات لإنشاء قنوات أكثر فاعلية وكفاءة للتفاعل بين الأمانة والأطراف وأصحاب المصلحة؛ والثالثة، التعاون مع نقاط الاتصال المواضيعية الدولية، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في تطوير وتنفيذ المبادرات الخاصة بالتعاون العلمي والفني في سياق مجالات برنامج الاتفاقية والقضايا الشاملة، وخصوصا الأنشطة ذات الصلة بهدف عام 2010، ونقل التكنولوجيا والاتصال، وبرنامج التعليم والتثقيف وتوعية الجماهير.

49. يوفر الجدول المرفق بهذه المذكرة نظرة عامة على الإسهامات العلمية لآلية تبادل المعلومات في العديد من المجالات المواضيعية والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية.

50. من المقترح أن آلية تبادل المعلومات ستستمر في التركيز بشدة على المبادرات التعاونية، وستجهد في مساندة كافة مجالات العمل ذات الصلة بالاتفاقية. وبذلك، سوف تحقق مهمتها الخاصة بتعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني في الوقت الذي تقوم فيه بتطوير علاقة عمل فعالة بكافة مجالات البرامج والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية.

51. في ضوء ما ذكر أعلاه، وإعمالا للتوصيات المقدمة من الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، فقد يرغب مؤتمر الأطراف في اتخاذ قرار واعتماده إضافة إلى الخطوط التالية المتعلقة بآلية تبادل المعلومات:

"إن مؤتمر الأطراف،

إذ يحيط علما بالمذكرة المقدمة من الأمين التنفيذي حول أنشطة آلية تبادل المعلومات أثناء فترة ما بين الدورات (UNEP/CBD/COP/8/17)،

وإذ يحيط علما بالموافقة على الخطوات الملموسة التي تم اتخاذها تجاه جعل آلية تبادل المعلومات أداة فعالة لتعزيز التعاون التقني والعلمي فيما بين الأطراف؛

1. يقرر اعتماد الخطة الاستراتيجية الحديثة لآلية تبادل المعلومات؛

2. ويقرر وإجراء استعراض متعمق يركز على المستخدمين وتقييم آلية تبادل المعلومات، وذلك للنظر فيها في اجتماعه التاسع.





مرفق  
الإسهامات العلمية لآلية تبادل المعلومات لمساندة مجالات الاتفاقية المواضيعية والقضايا  
الشاملة

برامج العمل	الإسهامات العلمية لآلية تبادل المعلومات لمساندة مجالات برامج الاتفاقية والقضايا الشاملة
التنوع البيولوجي للغابات	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم تطوير مدخل على شبكة الويب حول التنوع البيولوجي للغابات.</li> </ul>
التنوع البيولوجي للمياه الداخلية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم توسيع نطاق قاعدة البيانات الخاصة بدراسات الحالة لتتضمن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية.</li> </ul>
التنوع البيولوجي البحري والساحلي	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم عقد منتدى مناقشة إلكتروني لجمع مدخلات مشروع GEF الخاص بمنطقة البحر الكاريبي حول التكيف مع تغير المناخ (مشروع CPACC) كإسهام في الأنشطة، وقد تم نشر النتائج ذات الصلة.</li> </ul>
الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع	<ul style="list-style-type: none"> <li>إنشاء جدول للخبراء</li> <li>إنشاء قاعدة بيانات حول التدابير الخاصة بالحصول على المنافع وتقاسمها</li> <li>إنشاء قاعدة بيانات خاصة ببناء القدرات</li> </ul>
الأنواع الغازية الغريبة	<ul style="list-style-type: none"> <li>وضع مشروع لمخطط الأنواع الغازية للمساعدة في إنشاء شبكة معلومات عالمية خاصة بالأنواع الغازية الغريبة المذكورة بالفقرة 25 من المقرر 23/6*</li> </ul>
المادة 8 (ي): المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تطوير مدخل ويب خاص بالمادة 8 (ي) (<a href="https://www.biodiv.org/portals/tk/default.shtml">https://www.biodiv.org/portals/tk/default.shtml</a>)</li> <li>تعزيز نقطة الاتصال الأصلية لاتفاقية التنوع البيولوجي من خلال استخدام المدخل</li> </ul>
الاتصال، والتثقيف والتوعية العامة	<ul style="list-style-type: none"> <li>تطوير خدمة إلكترونية خاصة بالوعي الحالي</li> <li>تطوير خدمة إلكترونية خاصة بعرض أخبار الصحف اليومية</li> <li>تطوير مركز معلومات اتفاقية التنوع البيولوجي</li> <li>تطوير كتالوج مركز معلومات اتفاقية التنوع البيولوجي على الإنترنت</li> <li>إنشاء مؤشر اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل الاستشهاد بمواد البحث</li> <li>تطوير مسارد المؤلفات مواد البحث حول الاتفاقية وبروتوكول السلامة الأحيائية</li> <li>تطوير موقع ويب للتنوع البيولوجي خاص بالأطفال</li> </ul>
التدابير الاقتصادية والتجارية والحافزة	<ul style="list-style-type: none"> <li>إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالتدابير الحافزة</li> <li>إنشاء قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة</li> <li>إنتاج قرص مضغوط خاص بمعلومات التدابير الحافزة</li> </ul>
نهج النظام الأيكولوجي	<ul style="list-style-type: none"> <li>تطوير كتاب المصدر الخاص بالنظام الأيكولوجي</li> <li><a href="http://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/ecosystem/sourcebook/home.shtml">http://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/ecosystem/sourcebook/home.shtml</a></li> <li>طبقا للفقرة 9 من المقرر 11/7</li> </ul>
المبادرة العالمية للتصنيف	<ul style="list-style-type: none"> <li>تطوير مدخل ويب خاص بالمبادرة العالمية للتصنيف</li> <li><a href="https://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/taxonomy/default.shtml">https://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/taxonomy/default.shtml</a></li> </ul>
تقييم الوضع والمسؤولية والجبر التعويضي	<ul style="list-style-type: none"> <li>إنشاء قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة</li> </ul>
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> <li>إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمؤشرات ذات الصلة بهدف عام 2010</li> </ul>
التنوع البيولوجي الجزري	<ul style="list-style-type: none"> <li>إنشاء مدخل ويب خاص بالتنوع البيولوجي الجزري</li> <li>(<a href="https://www.biodiv.org/portals/island/default.shtml">https://www.biodiv.org/portals/island/default.shtml</a>)</li> </ul>
برامج العمل	<p style="text-align: center;">الإسهامات العلمية لآلية تبادل المعلومات لمساندة مجالات برامج الاتفاقية والقضايا الشاملة</p>
نقل التكنولوجيا	<ul style="list-style-type: none"> <li>إنشاء مدخل ويب</li> <li>المشاركة في عنصر البرنامج 2: أنظمة المعلومات، بالمقرر 29/7</li> <li>إنشاء قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة</li> <li>إنتاج قرص مضغوط خاص بنقل التكنولوجيا</li> </ul>

\* قام أحد الممثلين بتسجيل اعتراض رسمي أثناء العملية الأمر الذي أدى إلى اعتماد هذا المقرر، وقد أكد أنه لم يعتقد أن مؤتمر الأطراف يمكنه اعتماد حركة أو نص بشكل قانوني في وجود مثل هذا الاعتراض الرسمي. وقد أبدى القليل من الممثلين تحفظاتهم فيما يتعلق بالإجراء الذي أدى إلى اعتماد هذا المقرر (انظر UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرتين 294 و 324).